الديمقراطي الكردستاني: ليس لدينا "فيتو" على أي شخص أو جهة في تشكيل الحكومة المقبلة في الإقليم



أكد الحزب الديمقراطي الكردستاني، اليوم السبت، أنه لا فيتو على أي شخص أو طرف للمشاركة في تشكيل حكومة الإقليم.

وفق بيان صادر عن الحزب، تلقته المطلع، أن "اللجنة المركزية للديمقراطي الكردستاني، برئاسة مسعود بارزاني، عقدت اجتماعاً موسع اليوم السبت.

وأوضح، أن "الاجتماع جرت خلاله، مناقشة عدة مواضيع ومحاور وفق جدول الأعمال المحدد".

وفيما يتعلق بانتخابات برلمان إقليم كردستان العراق، أوضح البيان أن "العملية الانتخابية، التي جرت في 20 تشرين الأول 2024، مرت بعدة مراحل، بدءاً من إصدار القرارات وتحديد القوانين والإجراءات".

وأكد أن "موقف الحزب كان واضحاً وشفافاً منذ البداية"، مشدداً على "ضرورة أن تسهم الانتخابات في تعزيز التقدم والاستقرار في الإقليم، وأن تكون خالية من التدخلات المسبقة، وتجرى بطريقة قانونية، حرة، ونزيهة".

وأضاف أن "المكتب السياسي أصدر بياناً توضيحياً موجهاً إلى جماهير كردستان والعراق وكافة الأطراف المعنية"، مشيراً إلى أنه "بعد مراجعة وتصحيح بعض الأخطاء والمشاكل القائمة، تمت العملية الانتخابية بنجاح وفق الإجراءات التي حددتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية، رغم تسجيل بعض الملاحظات، فقد تمت العملية بنجاح".

وأشار البيان إلى أن "الرئيس مسعود بارزاني وقيادة الحزب الديمقراطي قدموا شكرهم لجماهير كردستان عموماً، ولجميع المؤسسات، والمسؤولين، والكوادر، والأعضاء، والشخصيات، وأنصار الحزب على وجه الخصوص، كما شكروا مسؤولي وكوادر الحزب في المؤسسات الحكومية، وقوات البيشمركة والأجهزة الأمنية، الذين شاركوا في العملية الانتخابية بكل إخلاص ومهارة، وتَحَلّوا بسلوك حضاري سواء خلال الحملة الانتخابية أو أثناء التصويت".

وزاد البيان، أن "الاجتماع جدد امتنان بارزاني واللجنة المركزية للحزب الديمقراطي لجماهير كردستان، التي جددت ثقتها بالحزب ونهج البارزاني، ومن خلال أصواتها في العملية الديمقراطية، حافظت على موقع الحزب في الصدارة باعتباره الرقم الأول في الإقليم، سواء من حيث عدد الأصوات أو المقاعد البرلمانية".

ونوه البيان إلى أن "الاجتماع وصف نجاح العملية الانتخابية بأنه انتصار للديمقراطية في كردستان"، موضحاً أن "الحزب الديمقراطي ينتظر حالياً الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات للانتقال إلى مرحلة ما بعد الانتخابات".

وفيما يتعلق بعلاقات الحزب، أوضح البيان أنه "تم تسليط الضوء على العلاقات المحلية، والعراقية، والإقليمية"، مشيراً إلى أن "الحزب اتخذ خطوات لحماية مصالح كوردستان واحترام سيادة دول الجوار".

وقال الحزب: "نأمل أن تُحل المشاكل والتوترات المتزايدة في المنطقة من خلال الحوار، بعيداً عن لغة التهديد واستخدام السلاح، كما ندعو العراق إلى تجنب التورط في هذه المشكلات، نظراً لأن الوضع في العراق حساس للغاية، ويواجه تحديات كبيرة".

وتطرق البيان، إلى الحملة الإعلامية للانتخابات، موضحاً أن "إعلام الحزب الديمقراطي الكردستاني، بما في ذلك مسؤوليه وكوادره وصحفييه ومؤسساته، فضلاً عن قنواته التلفزيونية، لعبوا دوراً بارزاً في العملية الانتخابية، سواء من حيث توعية الجماهير وإيصال التعليمات الضرورية، أو في التصدي لمحاولات تضليل الأعداء".

وبين أن " الرئيس بارزاني والمكتب السياسي أكدوا في وقت سابق، أنه من أجل حماية المصالح القومية والوطنية العليا والحفاظ على الكيان الدستوري للإقليم، فإن الحزب ليس لديه فيتو على أي شخص أو طرف".

وأوضح أن "الأهم بالنسبة للحزب الديمقراطي في هذه المرحلة هو حماية كيان الإقليم، وتشكيل حكومة موحدة وشاملة، بالإضافة إلى حماية حقوق وحريات شعب كردستان وخدمة المواطنين"، مشيراً إلى أن "الاجتماع فوض المكتب السياسي بالتخطيط واتخاذ الخطوات المناسبة لهذا الغرض".